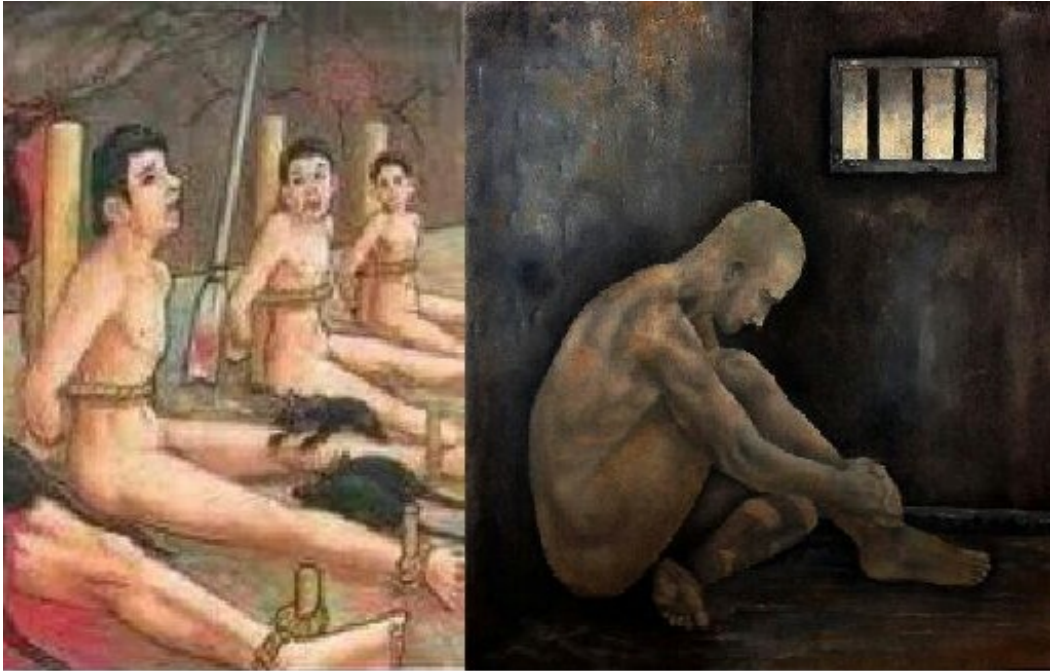


ماذا تعرف عن (الفرع 251)، أو الفرع الداخلي "الخطيب"؟

raqqapost.com/21509/2017/01/12



الرقعة بوست - خاص:

ماذا تعرف عن (الفرع 251)، أو الفرع الداخلي "الخطيب"؟

الموقع: الفرع 251 أو فرع الخطيب، أو ما يعرف باسم (الفرع الداخلي)، يقع ضمن مربع؛ شرقه شارع الكندي، وغربه شارع الخطيب، وبالتحديد جادة الخطيب 13، وجنوبه شارع الدكتور مرشد خاطر، وشماله عند بوابته حديقة صغيرة.

الاسم الرسمي للجهاز: "إدارة المخابرات العامة"، وهو بقيادة العميد "توفيق علي يونس"، والاسم الحركي للعميد على أجهزة السيلكس ضمن النطاق الداخلي: "فهد".

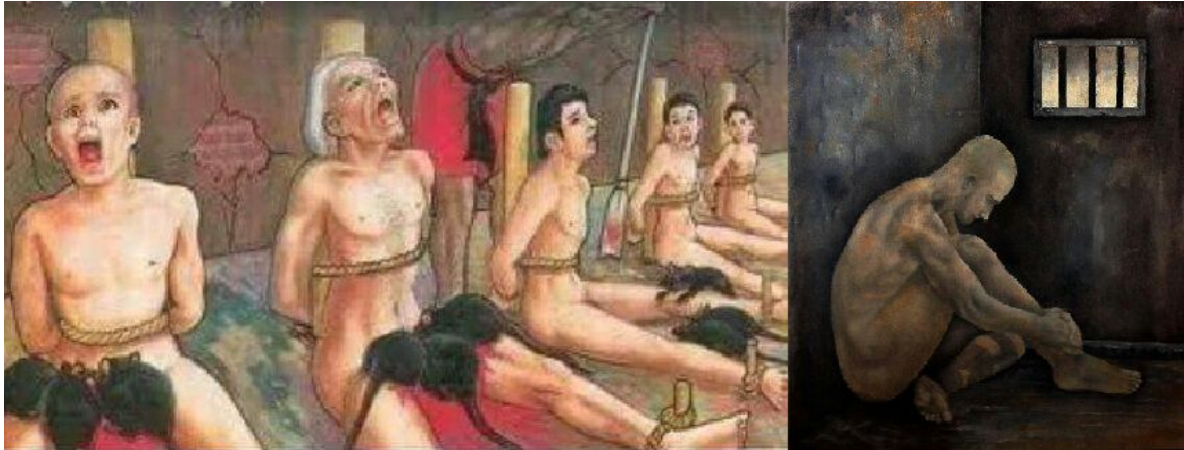
أهم الأقسام التي تتبع له: (القسم 140)، في الجسر الأبيض.. والمعروف بـ"القسم 40"، وخلال السنوات السابقة، ولفترة طويلة، كانت قيادة القسم حصرية بالعقيد "حافظ مخلوف"، زوج الدكتورة "رنا شاليش"، والمعروف باسمه الحركي ضمن نطاق الفرع والقسم باسم: "فهد 40". من حيث الظاهر، ورسمياً يتبع القسم للفرع، أما في واقع الأمر وضمنياً، فإن العكس هو الصحيح.

مدة التوقيف في الفرع: تتراوح بين أسبوع أو 45 يوماً، وأكثرها 70 يوماً.. وحينها يكون تم التحقيق مع الموقوف أربع مرات حتماً وعلى أقل التقديرات، أما وجهة الخروج التالية بعد التحويل من الفرع، وبحسب ترتيب التهم المثبتة أو غير المثبتة (مع توقيع إخلاء سبيل للمدنيين، وتمثيلات التسويات والعودة لحضن الوطن)، فتكون كالتالي:

1 - فرع كفرسوسة.

2 - فرع 300 تجسس.

3 - فرع النجعة.



بناء الفرع: عبارة عن طابقين وقبو ، الطابق الأول مخصص لقيادة الفرع وغرف ضباط وموظفين محققين (والتحقيق يكون في غرف المحققين)، والطابق الثاني مخصص لغرف الموظفين والعساكر الذين تكون خدمتهم في الفرع كدوام رسمي.. مثل اختصاصي الإيميلات، وحسابات برامج التواصل الإجتماعي، حيث يعطى الموقوف "باسوورد حسابه" إن كانت التهمة لها صلة بحساب فيسبوك.. وللفرع قبو واحد هو السجن، ويتألف من سبعة مهاجع، أكبرها يحمل رقم (26 رجال)، ويعرف أحدها باسم: (28 للنساء)، ويقع مقابل المنفردات الأربعة ذوات الأرقام من 8 إلى 11، خلف طاولة أحد السجانين المقابلة لباب مهجع النساء.. أما المنفردات فهي 19 زنزانة منفردة، 7 منها تقع في الممر خلف السجانين، و4 على يمين باب القبو عند الدخول، و6 في آخر القبو و 2 في نفس ممر المهجع الكبير.

أشهر الجلادين فيه: شخص يدعى "عبدالله"، وهو من ريف دير الزور، عمره 40 سنة، طوله 165سم، أصلع، سمين، ومختص بتعذيب الموقوفين الذين يستدعيهم المحققون إلى التعذيب الجسدي أثناء التحقيق، لعدم إقرارهم بالتهم المنسوبة لهم.. إضافة إلى شخص يدعى "أبوغضب"، وهو من مصياف أو الغاب..

مع ملاحظة أن قوائم أسماء المطلوبين للمخابرات العامة لدى النظام يتم تجميعها من كافة الأفرع تحت مسمى "عملية فهد"، وفي شهر تموز 2012م، كانت القوائم تصل إلى حوالي 3426 إسم معتقل من كافة المحافظات السورية، حيث كان للرقعة آنذاك نصيب ضئيل جداً يصل إلى 13 اسماً فقط لاغير.. ولريف دمشق النصيب الأكبر، حيث تم تدوين إحدى التهم المنسوبة لشباب من مواليد 1998 التهمة بأنه: (حمل مكبر صوت على دراجته الهوائية في مظاهرة الجمعة بتاريخ ..كذا..).